رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة)٧٧-٦٨(| يوم ٠٣/٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الشيخ السعدي رحمه الله تعالى. تيسير لكريم الرحمن في - 00:00:07

تفسير كلام المنان. طيب. السورة التي بين ايدينا سورة المائدة. وقفنا عند جزء كده آآ بداية الجزء لتجدن اشد الناس. اي نعم طيب تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:27

اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والسامعين والمسلمين اجمعين. يقول الله عز وجل لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا يهودا والذين اشركوا هنا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا - 00:00:57

انهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا - 00:01:27

مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المؤمن. وذلك جزاء المحسنين. طيب يا شيخ لحظة. انا عندي اخر شيء. تفسير سبعة وستين الى ستة وسبعين. اللي هو ثلاثة وعشرين الاسبوع الماضي ثلاثة وعشرين ثلاثة. اه اخر شي ستة وسبعين اليوم سبعة وسبعين - 00:01:47

سبعة وسبعين قل يا اهل كتاب الله تغلوا في دينكم. نعم. اي نعم هذي الوقوف من عندها. طيب بس لو تقرأ التفسير نعم يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:02:17

الحق اي لا تتجاوز لا تتجاوز وتتعدوا الحق الى الباطل. وذلك كقولهم في المسيح ما تقدم ما تقدم حكايته عنهم وكغلوهم في بعض المشايخ اتباعا لاهواء لاهواء قوم قد ظلوا من قبل اي تقدم ضلالهم واضلوا كثيرا. من الناس بدعوتهم اياهم الى الدين الذي هم عليه - 00:02:37

صلوا عن سواء السبيل. اي قصد الطريق فجمعوا بين الضلال والاضلال والاضلال. وهؤلاء هم ائمة هم ائمة الضلال الذين حذر الله عنهم وعن اتباع اهوائهم المرضية وارائهم المضلة. طيب هذه الاية كأنها تعقيب للايات الماضية. الايات الماضية كانت تتحدث عن عن غلو النصارى. حيث جعلوا عيسى هو الله - 00:03:07

او جعلوا عيسى ثالث ثلاثة. جعلوا عيسى ثالث ثلاثة. جعلوا مريم وعيسى عليه السلام وروح القدس او قالوا مريم والابن عيسى والاب الله الرب. فجعلت الله ثالث ثلاثة. زين فلما قالوا بهم الغلو الى ان جعلوا يعني رفعوا مقام عيسى الى الى الالوهية او البنوة بنوة الله - 00:03:37

رد الله عليهم قال قل قل يا اهل الكتاب قل لهم يا محمد ويا وايها المخاطب قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم لا تتجاوزوا لا تتجاوزوا وتتعد الحق الى الباطل لا تغلوا في دينكم. وكما قال صلى الله عليه وسلم قال انما اهلك من كان قبلكم الغلو. الغلو تجاوز الحد تجاوز الحد - 00:04:07

الغلو ان ان تتعمق بالشيب فتعطيه اكثر من حقه. يعني مثلا اذا قيل لك في الوضوء ان تغسل يديك الى المرفقين فيأتي الشخص ويغسل الى منكبين هذا غلو. هذا التشدد والغلو الذي لا يجوز. يقال لك ارمي ارمي الجمرات بسبع حصيات تأتي ترميها بعشر حصيات - 00:04:27

هذا خروج عن المنهج هذا غلو هذا الغلو فلا يجوز قال قال هنا قل يا اهل الكتاب لا تغلو في دينهم غير الحق. قد يأتيك شخص يقول طيب في غلو حق ولا غلو غير حق ولا كيف؟ ليش يقول لغير الحق؟ كان في شيء حق شيء غير حق - 00:04:47

فنقول الغلو كله ليس بحق. طيب ليش؟ قال هذا تأكيد مثل ما قال وقتلهم الانبياء بغير حق. هل قتل الانبياء بحق؟ ما في فقتلهم الانبياء قتل النبيين والانبياء بغير حق او بحق او بغير الحق كله لا يجوز اصلا قتل الانبياء محرم وليس له وجه - 00:05:07

في قسمه الانبياء. لكن لما قالوا غير حق تشنيع عليهم زيادة. وهنا غلو غير حق اي انه الغلو كله محرم وزيادة انه على غير حق. طيب. ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظنوا. يقول لا تغلوا ولا تطيعوا من سبقكم - 00:05:27

ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل. يقول حتى يعني انتم تتبعون اهواء اسلافكم الذين يظلوا وغلوا في عيسى وجعلوه الها او جعله ابنا لااله اتباع اهواء شف سماه اهواء دليل على انه ليس بشيء مشروع - 00:05:47

وانما هوى وشهوات. قال ظلوا زين؟ بانفسهم. واضلوا ايضا غيرهم كثير. وظلوا عن سواء السبيل حتى ان ضلالهم ايضا عن غير على عن الطريق المستقيم. فهذا معناه شف الشيخ نبه قال ايضا - 00:06:07

قال وكغلو في بعض المشايخ اتباعا لاهواء يقول بعضهم حتى يصل الى غلو في الصالحين وغلوهم في الاحبار والرهبان واطاعتهم لهم اتخاذهم اربابا من دون الله. كل هذا غلو. لا يلزم ان يكون غلو ايضا في الانبياء. قد يكون غلو من هم في - 00:06:27

العلماء والمشايخ ونحوهم. الصوفية يعني واضح غلوهم في بعض الاولياء. طيب نأخذ الاية اللي بعدها ثم قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل اي طرد اي طردوا وابعدوا عن رحمة الله - 00:06:47

على لسان داوود وعيسى ابن مريم. اي بشهادتهما واقرارهما بان الحجة قد قامت عليهم وعاندوها ذلك الكفر واللعن لما عصوا وكانوا يعتدون. اي بعصيانهم لله وظلمهم لعباد الله صار سببا - 00:07:07

لكفرهم وبعدهم عن رحمة الله. فان للذنوب والظلم عقوبات. وعن اه وعن معاصيهم التي اوحلت اه احلت بهم المثلات واوقعت بهم العقوبات انهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. اي كانوا - 00:07:27

يفعلون المنكر ولا ينهى بعضهم بعضا. فيشترك بذلك المباشر وغيره. والذي سكت عن النهي عن المنكر مع قدرته على ذلك وذلك يدل على تهاونهم بامر الله. وان معصيته خفيفة عليهم فلو كان لديهم تعظيم - 00:07:47

لربهم لغاروا لمحارمه. ونغضوا ولغضبوا لغضبه. وانما كان السكوت عن المنكر مع القدرة موجبا العقوبة لما فيه من المفاسد العظيمة منها ان مجرد السكوت فعل معصية وان لم يباشرها ان لم يباشرها الساكت فانه كما يجب اجتناب المعصية فانه يجب الانكار على من فعل المعصية. ومنها ما تقدم - 00:08:07

انه يدل على التهاون بالمعاصي وقلة الاكتراث بها. ومنها ان في ان ذلك آآ يجرأ العصاة والفسقت على الاكثار من المعاصي. واذا لم يردع واذا لم يردع عنها. آآ ان - 00:08:37

ان ذلك يجرؤ العصاة والفسقة على الاكثار من المعاصي اذا لم يردعوا عنها. فيزداد الشر وتعظم المصيبة وتعظم المصيبة الدينية والدنيوية. ويكون لهم الشوكة والظهور. ثم بعد ذلك يضعف اهل الخير عن مقاومة اهل الشر - 00:08:57

حتى لا يقدرون على ما كانوا يقدرون عليه اولا. ومنها ان في ترك الانكار للمنكر يندرس العلم ويكثر الجهل فان المصيبة مع تكررها وصدورها من كثير من الاشخاص وعدم انكار اهل وعدم انكار - 00:09:17

اهل الدين والعلم لها يظن انها ليست بمعصية. وربما ظن الجاهل انها عبادة مستحسنة. واي مفسدة اعظم من اعتقاد ما حرم الله حلاله وانقلاب الحقائق عن على النفوس ورؤية الباطل حقا - 00:09:37

ومنها ان السكوت ان السكوت على المعصية على معصية العاصين. ربما تزينت ربما تزينت لمعاصي في صدور الناس واقتدى بعضهم

ببعض. فالانسان مولع بالاقتداء باضرابه وبين جنسه. ومنها اه ومنها فلما كان السكوت عن الانكار بهذه المثابة نص الله تعالى ان بني اسرائيل الكفار منهم لعن - 00:09:57

بمعاصيهم واعتدائهم. وخص من ذلك هذا المنكر العظيم. لبئس ما كانوا يفعلون. واصل ترى كثيرا قال تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. بالمحبة والموالاة والنصرة. لبئس ما قدمت لهم انفسهم هذه البضاعة الكاسدة والصفقة الخاسرة. وهي سخط الله الذي يسخط لسخط كل - 00:10:27

كل شيء والخلود الدائم في العذاب العظيم. فقد ظلمهم فقد ظلمتهم انفسهم حيث حيث قدمت لهم هذا النزل هذا النزل غير الكريم. وقد ظلموا انفسهم اذ فوتوها النعيم المقيم. طيب. اي نعم - 00:10:57

ولو ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء. فان الايمان بالله وبالنبي وما لو انزل اليه يوجب على العبد موالاة ربه وموالاة اوليائه ومعاداة من كفر به وعاداه واوضع في معاصيه - 00:11:17

فشرط فشرط ولاية الله والايمان به الا يتخذ الا يتخذ اعداء والله اولياء وهؤلاء لم يوجد منهم الشرط. فدل على انتفاء المشروط ولكن كثيرا منهم فاسقون اي خارجون عن طاعة الله والايمان به وبالنبي. ومن فسطهم ولاة اعداء الله. ثم قال تعالى طيب - 00:11:37

عندنا قوله تعالى قل يا اهل الكتاب طيب هذي واظحة قال بعدها لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم على لسان داود هو نبي من بني اسرائيل. وانزلت عليه وانزل عليه الزبور. فكان يقرأ الزبور وفيها اللعن. لا عند بني اسرائيل - 00:12:07

الذين وصفهم الله هنا كانوا ليتناهون عن منكر فعلوه. وكذلك عيسى في الانجيل كان يقرأ الانجيل ويلعن هؤلاء هؤلاء الموصوفين بقوله ذلك بما عصوا. وهم طائف بني اسرائيل. ومن هم الطائفة؟ قال الذين كفروا من بني اسرائيل - 00:12:27

كفروا من بني اسرائيل وعصوا ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. يعني عصيان وتعدي على حقوق الاخرين وظلم. وزيادة على ذلك كان لا ينهون عن منكر فعلوه. يقول كان بعضهم لا ينهى بعض اذا وقعوا في في المعاصي لا لا ينكر بعضهم على بعض ولا يتمعر وجهه - 00:12:47

يجالسه ويؤاكله ويشاربه ويساكنه ولا ينكر عليه يرى المنكر امامه ولا ينكر عليه. فلذلك يدخل في يدخل معه في الحكم. كيف قال كانوا لا يتناهون. لا ينهى بعضهم بعضا عن المنكر عمهم عمهم الله بالحكم - 00:13:07

كانوا لا لا يتناهون عن منكر فعلوه. الذي باشا هو الذي سكت واحد. فالذي يباشر المنكر ويقع فيه والساكت كلهم في الحكم سواء. فاذا كان جارك صاحب معاصي وكفر ما نقول كفر صاحب معاصي وكبائر وبعضهم قد - 00:13:27

لا يصلي بعضهم قد يتعاطى الخمر بعضهم قد يقع في منكرات عظيمة ثم جاره يدري عنه ويعلم ثم يسكت ولا يتغير ولا ولا ينكر حتى القلب ما ينكر هذا هو هو هذا وهذا سواء. نسأل الله العافية. الشيخ رحمه الله استنبط - 00:13:47

استنبط استنباط دقيقة. وهذي ميزة الشيخ يقول مجرد السكوت ان مجرد السكوت فعل معصية والا ان لم يباشرها الساكت والمباشر سواء. فانه كما يجب اجتناب المعصية فانه يجب الانكار على فعل المعصوم. فمن سكت - 00:14:07

حكم عليه بمعهد كانه مباشر ولا اثم يا شيخ خلاص يعني يعني يعمهم الله يعني في الحديث قال رأى الناس المنكر ثم سكتوا عليه عمهم الله بعذاب من عنده عمهم الله - 00:14:27

يعني بمقداره يعني قصدك المقدار. ايه. الله اعلم. لكنه يحاسب. الساكت كلبا. يعني الراضي كالفاعل هذي قاعدة الراضي كالفاعل سم؟ مثله يعني؟ ايه الراضي كالفاعل؟ ترى يعني من بجنبك او كذا يمارس المعصية وانت تضحك معه تراظي ولا تنكر ولا تقول تراها معصية ولا تنكر عليه ولا ولا يتمعن - 00:14:47

ولا قلبك الداخل حتى قلبك يعني ممكن ان تسكت امامه يعني هيبة منه وكذا او تقدير لكن داخلك قد يكون هذا احيانا في البيت الام او الاب او البنت او الاخوات او كذا يلبسون الملابس المحرمة او الاب يتعاطى اشياء محرمة كالدخان ونحوه - 00:15:17

تجده يضحك ويجالسه وكذا ولا كأنه منكر. هذه هي المشكلة. يا شيخ الرضا شيء والسكوت شيء. ما يلزم منه اي سكوت. لا انا قلت لك السكوت قد يكون في القلب انكار في القلب. النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع به سائره بقلبه - 00:15:37

وذلك اضعف الايمان حتى بعض الناس حتى القلب يعني وبعضهم يرضى وبعضهم يسكت يعني هو ساكت لكن مو برابط هذا هذا القلب. هذا التغيير بالقلب. يعني انت قلبك ما يرضى. يعني المقصد السكوت السكوت التام. ايوا السكوت الذي - 00:15:57

يترتب عليه يترتب عليه رضا. حتى القلب ما يغير. حتى القلب ساكت. في قلبه ما ما يهمه. بل بعضهم يبحث عن مخرج يقول كل الناس يسمعون كذا وكل وهذا ليش منكر ليش يبدأ يحتج عليك طيب يقول هنا - 00:16:17

ومنها ما تقدم انه يدل على التهاون والمعاصي وقلة الاكتراب بها. ومنها يقول يعني السكوت على المعاصي والسكوت عن المنكرات هذي تجارة للانسان ان يتهاون. يتهاون كثير منهم وتجده بعضهم يقتدي بالاخر كما قال يجري العصاة والفسق على الاكثار من - 00:16:37

يفتح لهم باب شر وان في ترك انكار المنكر يندرس العلم ويكثر الجهل. وعدم انكار اهل العلم لذلك حتى يظن بعضهم ان قلت ليش الان تشوف لاحظهم يعني مثل قصات الشعر بعضهم يقتضي بعض وبعضهم يفعل هذه الاشياء - 00:16:57

لو تجي لما قال لك ليش من قال لك انه حرام؟ هذي عادات ما لها دخل ولا شي وانا قابلت كذا واحد قصات شعر ونصحته وبعض يضع شعار طويل ويربطه ربطه. شبه بالنساء قلت هذا ترى اللي يفعل هذا ملعون. قال كيف ملعون؟ قلت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله - 00:17:17

نعم لعنه الله عز وجل. المتشبهين بالرجال بالنساء. فتشبهك الان بربطتك وكذا وبشعرك هذا تشبه بالنساء كذا ومشى. يعني بعضهم خلاص يعني بدأت تصير المنكرات عنده يعني كأنها امور عادية - 00:17:37

السكوت عن المعصية يقول المعاصي هو متزين المعصية في صدور الناس ويقتدي بعضهم ببعض اي نعم طيب قال ترى كثيرا منهم اي هؤلاء الذين لا يتناهون عن المنكر ويقعون في المعاصي والذنوب والكبائر حتى وصل بهم الامر انه وصل بهم الامر انهم يتولون الذين كفروا يتولونهم يعني بالنصرة والمحبة - 00:17:57

المحبة والاعزاز والتكريم تجد كافر يعززونه ويكرمونه ويتولونه هذا معناه كثير يتولون لبئس ما قدمت انفسهم. قل هذا هذا بئس ما يقدم لنفسه انه يفعل هذه هذه الافعال المحرمة. ويسخط الله يسخط الله عليه. فيسخط الله - 00:18:27

عليه ويكون سببا لخلوده في النار لبئس ما قدمت له سم ان سخط الله عنه في النار وهم خالدون. يقول لو كانوا يؤمنون عندهم ايمان والنبي وما انزل وهو القرآن ما اتخذهم اولياء وان الله عز ينهى ويحذر ثم يتخذ مولى ولكن كثيرا منهم فاسق - 00:18:47

خارجون عن طاعة الله. طيب ناخذ الاية اللي بعدها تفضل يا شيخ. ناخذ تفسيرها ايه. يقول تعالى يقول تعالى في بيان اقرب للطائفتين الى المسلمين والى ولايتهم ومحبتهم وابعادهم عن من ذلك لتجدن اشد الناس - 00:19:07

للذين امنوا اليهود والذين اشركوا فهؤلاء الطائفتان على الاطلاق اعظم الناس معاداة للاسلام والمسلمين واكثرهم سعيا في ايصال الضرر اليهم. وذلك لشدة بغضهم لهم. بغيا وحسدا وعنادا كفرا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. وذكر تعالى - 00:19:27

انا لذلك عدة اسباب منها ان فيهم قس يس ورهبانا اي علماء متزهدين وعبادا في الصوامع متعبدين والعلم مع الزهد وكذلك والعلم مع الزهد وكذلك العبادة مما يلطف القلب ويوفقه - 00:19:57

ويرققه ويزيل عنه ما ما فيه من الجفاء والغيظة. فلذلك لا يوجد فيهم غيظة غيظة يهودي وشدة المشركين. ومنها انهم لا ومنها انهم لا يستكبرون. اي ليس فيهم تكبر ولا عتو ولا - 00:20:17

عن الانقياد للحق. وذلك موجب لقربهم من المسلمين ومن محبتهم. فان المتواضع اقرب الى الخير من من المستكبر ومنها انهم اذا سمعوا ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:37

ذلك في قلوبهم وخشع وخشعوا له وفاضت اعينهم بحسب ما سمعوا من الحق. من الحق الذي تيقنوه لذلك امنوا واقروا به فقالوا ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:57

يشهدون لله بالتوحيد ولرسله بالرسالة وصحة ما جاءوا به. ويشهدون على الامم السابقة بالتصديق والتكبير وهم عدول شهادة مقبولة كما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا كونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. فكأنهم ليسوا على ايمانهم ومسارعتهم - 00:21:17

فقالوا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ايهما الذي يمنعنا من الايمان بالله من الايمان بالله؟ والحال انه قد جاءنا جاءنا الحق من رب - 00:21:47

من الذي لا يقبل الشك والريب. ونحن اذا امنا واتبعنا الحق طمعنا ان يدخلنا ربنا. طمع طمعنا ان يدخلنا الله الجنة مع القوم الصالحين. فاي مانع يمنعنا اليس ذلك موجبا للمسارعة والانقياد - 00:22:07

الايمان وعدم التخلف عنه. قال تعالى يعني خلاص وش اللي بعدها؟ فاثابه قال تعالى فاثابهم الله بما قالوا. اي بما تقوموا به من الايمان ونطقوا به من التصديق للحق تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المحسنين. وهذه الايات نزلت في النصارى الذين امنوا بمحمد - 00:22:27

صلى الله عليه وسلم كالنجاشي وغيره. وغيره ممن امن ممن امن منهم. وكذلك لا يزال يوجد فيهم من اختاروا دين الاسلام ويتبين له بطلان ما كانوا عليه وهم اقرب من اليهود. والمشركين الى دين الاسلام - 00:22:57

ولما ذكر ثواب المحسنين ذكر عقاب المسيئين فقال والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. لانهم كفروا بالله وكذبوا باياته المبينة للحق. ايش؟ بارك الله فيك. شفت وانتم تستمع او تقرأ في كتاب تفسير السعدي ان الشيخ رحمه الله يركز على تدبر الاية وفهمها واستنباط الاحكام منها. لا يركز - 00:23:17

هذه كلمة معناها كذا او اعراب او قراءات او اشياء اخرى هذي يتركها. يقول هذه خلاص موجودة في كتب التفسير ما له حاجة نأتي بها مرة اخرى نحن نريد ان نفهم نفهم ما نقرأ نستنبط نستخرج هذه الكنوز التي يعني التي يعني مستورة في - 00:23:47

تحت هذه الايات نخرجها. شف قال لك هنا لما جاء عند لتجدن اشد الناس العداوة قال اليهود والذين اكرموا. يقول يعني هاتان الطائفتان هي اشد الناس عداوة للمسلمين. بل ان اليهود قدموا على المشركين شدة عداوتهم للمسلمين قدمهم الله - 00:24:07

وهذا يدل على شدة حسدهم وبغيهم على المسلمين وعنادهم وكفرهم. طيب واقرب الى المسلمين هم النصارى لماذا؟ قال اولا لان منهم قسيسين او رهبان عندهم علماء وعلم وعندهم عباد يحبون العبادة تجدهم في - 00:24:27

لا يتعرضون للناس ولا يسيئون اليهم فهم مشغولون بهذه العبادات. وانهم لا يستكبرون ما عندهم تكبر عن الحق وعتوة ويعني تجد المشرك متكبر ومتغطرس ومعاند واليهودي يعاند لكن هؤلاء لا قلوبهم لينة يقول اذا سمعوا ما انزل - 00:24:47

هذي من هنا من هنا من قوله تعالى واذا واذا سمعوا ما انزل الى الرسول هذا مثل ما ذكر الشيخ وغيره هذا الطائفة معينة خاصة ليش اليهود ليس النصارى كلهم؟ نصارى يعبدون غير الله ويقولون عيسى ابن الله ويقول عيسى هو الاله - 00:25:07

هم يعتقدون هذه الاعتقادات لكنهم اذا اذا ناقشتهم وخاطبتهم جلست معهم فيهم فيهم ليونة وقلوبهم لينة لكن الذين اذا سمعوا ما انزل الرسول ها تفيض اعينهم من الدمع هذه طائفة خاصة نزلت فيها هذه الايات من هم؟ هؤلاء - 00:25:27

النجاشي في عام الوفود العام التاسع ارسل النجاشي وفدا الى الى المدينة وقابلوا النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم القرآن ففاضت اعينهم هؤلاء خاص وليس كل نصراني ولذلك يقول اذا ترى اعينهم تفيض فيض - 00:25:47

غير ان ينزل الدمع. يفيض يعني زيادة كثيرة. قالوا فاضل الاناء اذا امتلأ. اه مما عرفوا من الحق يقولون ربنا شف امنوا صدقوا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. اي امة محمد تشهد على الامم كلها. ثم قالوا كانهم يقولون لا لماذا الناس يلومونا على الايمان؟ ما لنا - 00:26:07

لا نؤمن بهذا الايمان وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. هذا لسان هذا لسانهم يعني كلامهم ولسان مقال

زين فاثابهم الله بما قالوا. شف يعني بمجرد القول اثابهم والقول الذي تبعه العمل. لا نقول قول - 00:26:27
انه تبعوا العمل وش الدليل؟ قال شف قال فاثابهم الله بما قال جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين يدل على انهم قالوا وعملوا قالوا بل وصل بهم العمل الى اعلى درجات العمل وهي الاحسان. ايه والذين كفروا الذين لم يقبلوا واستمروا على كفرهم - 00:26:47
بالايات هذي وعد توعدهم الله بهذا الوعيد الشديد بهذا الوعيد الشديد. يعني هذا خلاصة الكلام الذي ذكره الشيخ وهو والشيخ رحمه الله يبقى عندنا القسيس ما هو؟ القسيسين واحد منهم قسيس ويقال قس القس والقسيس معنى واحد وهم العلماء وهم - 00:27:07
منهم طيب يعني الايات واضحة جدا سهلة وبينة لعل نقف عندها ان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ من الاية التي بعدها وبعدها هذه الاية خلاص ينتهي الحديث عن اهل الكتاب. ينتقل الى مخاطبة المؤمنين كما خاطب الله عز وجل المؤمنين في اول السورة - 00:27:27
حرمت عليكم ميتة يا الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. رجعت الايات الى الحلال والحرام والاحكام. ولذلك شف عادت الى الاطعمة اطعمة والاشربة الاطعمة لا تحرم. زين؟ والاشربة انما الخمر تعود الايات ثم في ختامها - 00:27:47
نعود الى النصارى وهم الحواريين في اخر السورة. طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:07